

جمهرة الأمثال

1871 - قولهم لا تعدم خرقاء علة ولا تعدم صناع ثلة .

يقول إن العلل موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها واخذ هذا المثل بعض المحدثين فقال لعن ا□ قرية ليس فيها لفتى يطلب التعلل علة .
والصناع المرأة التي تعمل الثياب وغيرها فالتى تعمل الثياب لا تعدم ثلة أي صوفا تغزل منه .

يضرب مثلا للحاذق بالشيء واصل الثلة الجماعة من الغنم والثلة الجماعة من الناس وفي القرآن الكريم (ثلة من الأولين) .

1872 - قولهم لا يحسن التعريض إلا ثلبا .

يضرب مثلا للسفيه المتنزع للشر يقول لا يحسن أن يعرض ولكنه يصرح .
والثلب الطعن في النسب ثم جعل كل طعن ثلبا والمثلبة خلاف المنقبة وقريب منه قول الشاعر

(ولا يحسن الكلب إلا هريرا ...)